

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بالنية مساويا إلى أن كشف □ الغمة وأقال العثرة ونفس الكربة ومن بالسلامة وتصدق
بالكفاية وأوجب بالعافية علينا جميعا فروض الشكر بعد ما ادخره لك بالألم من كثرة الأجر
فالحمد □ على ذلك حمدا يؤدي إلى حراسة ما خولك ويؤذن بالمزيد فيما منحك .
ومن كلام المتأخرين .

أعلى □ قدر الجنب الفلاني ولا زالت شمس أيامه لا تخاف كسوفها ولا أقولا وأقمار لياليه
تغرس في قلوب أوليائه ومحبيه فروعا وأصولا .

المملوك يخدم خدمة من تحمل جميلا ونال من تفضل الجنب الكريم جزيلا .
وينهي ما حصل له من السرور بعافية مولانا فالشكر □ على ما جدد من النعمة التامة وسمح
به من الكرامة العامة حين أعاد البدر إلى كماله والسرور إلى أتم أحواله وما كانت إلا
غلطة من الدهر فاستدركها وصفقة خارجة عن يده فملكها فقرت بذلك العيون وتحققت في بلوغ
الأمل الطنون وانجبر قلبه بعدما وهن وعاد جفنه بعد الأرق إلى الوسن وقال (الحمد □ الذي
أذهب عنا الحزن) ولقد كان يتمنى المملوك لو فاز من الرؤية الشريفة بحظ السمع والبصر
وتملى بمشاهدة وجهه الكريم فإن فيه البغية والوطر .

والمملوك فما يعد نفسه إلا من المحبين الذين بذلوا نفوسهم لمحبتهم وأعدوها □ تعالى
يسر الأولياء بتضاعف سعوده ويديم بهجة الأيام بميمون وجوده ويطيل في مدته ويحرسها من
الغير ويحرس أحوال مزاجه الكريم على